

مؤتمر صحفي لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يقول فيه إن إسرائيل لن تنسحب أبداً من الجولان السوري المحتل، معتبراً أنه جزء لا ينفصل عن إسرائيل، وسيكون جزءاً من دولة إسرائيل إلى الأبد، مشدداً على أن السيطرة الإسرائيلية على الجولان السوري تبقى أساسية وضرورية لضمان أمن وسيادة إسرائيل\*

2024/12/9

نتنياهو: الجولان سيظل جزءاً لا ينفصل عن إسرائيل... سيطرتنا عليه تضمن أمننا نتنياهو يقول إن إسرائيل لن تتنازل عن الجولان السوري، مشدداً على أن سيطرتها عليه تعد أساسية لأمنها وسيادتها. كما أشار لعزم حكومته على إعادة الأسرى في غزة، وقال إن هناك "تطورات معينة" في المفاوضات من المبكر الحديث إن كانت ستثمر.

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الإثنين، إن إسرائيل لا تنسحب أبداً من الجولان السوري المحتل، معتبراً أنه جزء لا ينفصل على إسرائيل، مشدداً على أن السيطرة الإسرائيلية على الجولان السوري تبقى أساسية وضرورية لضمان أمن وسيادة إسرائيل. وشدد نتنياهو في مؤتمر صحفي، على أن اغتيال الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، كان بمثابة نقطة مفصلية في الجهود الإسرائيلية لتفكيك المحور الإيراني، وقال إن إسرائيل تعمل على ذلك تدريجياً؛ معتبراً أن الهجمات ضد حماس وحزب الله أسهمت في انهيار النظام السوري.

وقال نتنياهو إن إسرائيل تسعى لإعادة جميع الأسرى المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة "حتى آخر واحد منهم"، معتبراً أن حماس باتت معزولة وفي أضعف حالتها في أعقاب التطورات في لبنان وسورية وأن ذلك سيساهم في دفع جهود التوصل إلى صفقة تضمن تحقيق الأهداف الإسرائيلية.

وأشار نتنياهو إلى "تطورات معينة" في المفاوضات الرامية للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى، مشدداً على أنه "من المبكر الحديث عما إذا كانت ستنتج وتثمر عن نتائج؛ وقال: "عزلة حماس تفتح باباً آخر للصفقة. إننا نقلب كل حجر ولا نتخلى ولو للحظة عن مهمة إعادة جميع الرهائن، أحياء وأمواتاً".

وقال نتنياهو في بداية مؤتمره الصحفي: "بالأمس حدث شيء مهم، بمعنى الكلمة - نظام الأسد في سورية، وهو حلقة مركزية في محور الشر الإيراني، انهيار. طهران استثمرت مليارات كثيرة في سورية. كان نظاماً قمعياً قاسياً داس على مواطنيه".

\* المصدر: عرب 48

وأضاف نتنياهو أن سورية "كانت نقطة انطلاق للإرهاب الإيراني وكان هناك قناة لتهديب الأسلحة لحزب الله في لبنان. اليوم، الجميع يفهم أهمية وجودنا في هضبة الجولان، الذي يضمن أمننا وسيادتنا"، مشدداً على أن إسرائيل لن تتنازل عن الجولان السوري المحتل. وقال نتنياهو خلال المؤتمر الصحفي إنه شكر للرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، اعترافه بعملية ضم الجولان إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال ولايته الأولى بين عامي 2017 و2021، مضيفاً أن "الجولان سيكون جزءاً من دولة إسرائيل إلى الأبد". وتابع "بعد يومين من السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، قلت "سوف نغير الشرق الأوسط". نحن نفكك محور الشرق تدريجياً. إسرائيل هي مركز القوة في المنطقة. من يتعاون معنا - يربح بشكل كبير. من يعادينا - يخسر بشكل كبير". وأضاف نتنياهو: "نريد أن نرى سورية مختلفة".

وهاجم نتنياهو منتقديه في إدارة الحرب، وقال: "لو كنا قد استجبنا لمن قالوا إنه يجب إيقاف الحرب، لما كنا قد نفذنا جميع العمليات الناجحة. نحن نفكك المحور لبنة بعد لبنة. أنا مصمم على أننا سنتمسك بهذه المبادئ حتى تحقيق النصر المطلق"، معتبراً أن ذلك بات "واقعياً". وشدد نتنياهو على أنه لن يوقف الحرب على قطاع غزة "الآن"، مع استئناف الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار؛ وقال نتنياهو خلال المؤتمر الصحفي: "إذا أوقفنا هذه الحرب الآن، ستعود حماس وتنهض وتعيد بناء نفسها وتهاجمنا مجدداً. وهذا ما لا نريد العودة إليه".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>